CONFIDENTIAL | سري

SA-143 · 23/10/2026 16:09:52 (UTC+3)

تقدير موقف — SITUATION ASSESSMENT

الهجوم المسلح على كنيسة بلدة حمود بمحافظة الكرك وتداعياته الميدانية والأمنية

المستلم	نموذج توضيحي · Sample	التاريخ والوقت	2026-10-23 16:08 (UTC+3)
أسبقية التسليم	عادي	الكود المرجعي	SA-143
مُعد التقرير	Axiom Engine X	المنهجية	تقدير الموقف الميداني

01 الهدف والغاية

يتعين على متخذ القرار الأمني والسياسي تحديد مسار الاستجابة الفورية لاحتواء تداعيات حادث إطلاق النار المسلح الذي استهدف كنيسة في محافظة الكرك بتاريخ 23 تشرين الأول/أكتوبر 2026. تهدف هذه الاستجابة إلى عزل المنطقة جغرافياً، وإلقاء القبض على المهاجمين، والحيلولة دون اتساع أي اضطراب اجتماعي أو أمني، مع الحفاظ على التماسك الأهلي وضبط تدفق المعلومات لمنع الشائعات.

02 الموقف وخيارات العمل

شهدت بلدة حمود في محافظة الكرك بعد ظهر الجمعة 23 تشرين الأول/أكتوبر 2026 هجوماً مسلحاً نفذه مسلحان ترجلا من مركبة وأطلقا النار مباشرة تجاه جموع كانت تشارك في تشييع جنازة عند كنيسة الروم الأرثوذكس، قبل أن يلوذا بالفرار. أسفر الهجوم بحسب البيانات الرسمية والإعلامية عن سقوط ما لا يقل عن 6 إلى 7 قتلى وأكثر من 10 مصابين، بعضهم بحالة حرجة. اتخذت الأجهزة الأمنية إجراءات عاجلة تضمنت إغلاق الطريق الصحراوي بين القطرانة والكرك وملاحقة المتورطين.

تتمثل خيارات العمل المطروحة أمام السلطات فيما يلي

— الخيار الأول: التطويق الأمني الشامل وإغلاق المحاور الرئيسية، مع فرض تعتيم إعلامي كامل واقتصار الإفادة على التصريحات الرسمية الصارمة.

— الخيار الثاني: تكثيف العمليات الميدانية الاستخبارية والاستعانة بالوجهاء المحليين لتهدئة الشارع وامتصاص الصدمة المجتمعية، بالتوازي مع التحديث الإعلامي المنتظم.

— الخيار الثالث: إعلان حالة طوارئ مشددة في عموم المحافظة ونشر وحدات عسكرية للسيطرة على كافة المنشآت الحساسة ودور العبادة.

03 اختبار الخيارات أمام قدرات الطرف الآخر

يمتلك الطرف المنفذ مرونة حركة تتيح له محاولة التخفي مستفيداً من وعورة تضاريس المنطقة والترتيب اللوجستي المحدود، فضلاً عن قدرة داعمي هذا التحرك على استغلال الفضاء الرقمي لبث الشائعات.

— اختبار الخيار الأول: يتيح إغلاق المنافذ شل حركة المهاجمين ومنع فرارهم، لكن التعتيم الإعلامي الصارم قد يتيح لمنصات التحريض استغلال الفراغ لنشر روايات مضللة.

— اختبار الخيار الثاني: يتيح توظيف التحري الدقيق وقطع خطوط الإمداد عزل المنفذين، بينما تساهم الرسائل الرسمية الموجهة في تفويت فرصة إثارة الذعر، وهو خيار لا يستطيع الطرف الآخر إفشاله بسهولة.

— اختبار الخيار الثالث: إسقاط هذا الخيار؛ إذ إن الإفراط في الإجراءات الاستثنائية العريضة يعطي المنفذين مكسباً دعائياً بإظهار اهتزاز الأمن العام، وهو ما يسعى إليه المهاجمون لإثارة الهلع وإشغال الأجهزة.

04 مقارنة الخيارات

ينحصر التقييم بين الخيارين الأول والثاني بعد استبعاد الخيار الثالث:

— الخيار الأول (التطويق الأمني الصارم والتعتيم): ملائم تكتيكياً وقابل للتنفيذ جغرافياً، لكنه غير مقبول تماماً بسبب تكلفة الفراغ الإعلامي وتأثير الإغلاقات الواسعة على الأنشطة الحيوية.

— الخيار الثاني (الضغط الميداني الاستخباري المشدد، وضبط الاتصال الحكومي، وإسناد المجتمع): يحقق الهدف باحتواء الحادث والقبض على الجناة، وقابل للتنفيذ في ضوء جاهزية الأجهزة وانتشارها، ومقبول سياسياً ومجتمعياً لكونه يمنع التوترات الأهلية ويعزز الثقة العامة.

05 القرار الموصى به

اعتماد الخيار الثاني بشكل فوري وحازم. يتم تنفيذ ذلك من خلال مواصلة عزل محاور التحرك بين القطرانة والكرك، وتكثيف التتبع الفني والميداني للمنفذين بالتنسيق بين قطاعات الأمن العام والتحريات، مع تولي وزارة الاتصال الحكومي إصدار بيانات رسمية متتابعة توضح الوقائع بدقة لمنع تداول الشائعات وامتصاص التوتر المجتمعي.

06 القراءة الاستشرافية

النوايا: تشير التقديرات إلى أن التخطيط لهذا الفعل استند إلى رغبة واضحة في إحداث صدمة مجتمعية واسعة وزعزعة حالة السكينة والاستقرار الداخلي. هدفت الأطراف المحركة إلى استغلال مناسبة تجمع لتعظيم الأثر النفسي وبث القلق والارتباك في الأوساط المجتمعية. سعت هذه التحركات أيضاً إلى إشغال الأجهزة الميدانية واختبار جاهزيتها وسرعة استجابتها لطوارئ غير تقليدية. تتركز المقاصد في مجملها حول محاولة استهداف النسيج الوطني وخلخلة الثقة عبر توجيه ضربة مباغتة ذات طابع استفزازي واستعراضي.

الخلفية: سبقت الواقعة مرحلة من التحضير والتنسيق الكامن الذي اعتمد على الرصد واستغلال طبيعة المنطقة وتوقيت التجمعات. تشير المعطيات إلى أن الترتيبات جرت في إطار ضيق لتفادي الرصد الاستباقي، مع الاعتماد على تسهيلات لوجستية محدودة كافية لتنفيذ هجوم خاطف. اتسمت الفترة السابقة بوجود محاولات متفرقة لبث التحريض الفكري واختبار مسارات التحرك بعيداً عن المتابعة المباشرة. مثّل هذا الحدث انتقالاً من مرحلة التعبئة والتربص الخفي إلى حيز التنفيذ الميداني المكشوف.

المشهد الراهن: تشهد الساحة الميدانية حالياً استنفاراً شاملاً وإجراءات تطويق وعزل واسعة النطاق لمطاردة المنفذين وقطع خطوط حركتهم. تركز السلطات المختصة جهودها على تثبيت الاستقرار واحتواء التداعيات النفسية والاجتماعية من خلال إغلاق المنافذ وتكثيف التحريات. تسود بيئة الميدان حالة من الضبط الحازم للروايات ومنع انتشار الشائعات التي قد تؤدي إلى تأجيج التوتر. تعمل القطاعات المعنية بالتوازي على متابعة الجوانب الإنسانية وتقديم الدعم اللازم للمتأثرين وضمان عدم خروج الموقف عن نطاق السيطرة.

الاستشراف: من المرجح جداً (80-95%)، بدرجة ثقة مرتفعة، أن تنجح التدابير الأمنية الصارمة في إنهاء ملاحقة المتورطين واستعادة الهدوء وضبط تداعيات الحادث بالكامل، مع تفويت فرصة الانزلاق نحو صراعات أوسع بفضل التضامن المجتمعي؛ ويُعزى عدم اليقين الطفيف إلى إمكانية وجود خلايا إسناد لم تكشف بعد. يستغرق الأفق الزمني لاحتواء الآثار المباشرة وتفكيك ملابسات الواقعة فترة تمتد من عدة أيام إلى بضعة أسابيع، تعقبها مرحلة من التشديد الوقائي والمتابعة الاستخبارية المعمقة تمتد على مدى الأشهر القليلة المقبلة لضمان غلق كافة الثغرات المرتبطة بهذا المسار.

07 حدود المعلومات

تقتصر البيانات المتاحة حتى تاريخ 23 تشرين الأول/أكتوبر 2026 على الحصيلة الأولية للضحايا، وواقعة الهجوم المسلح أثناء الجنازة، وإغلاق الطريق الصحراوي بين القطرانة والكرك، واستمرار مطاردة المهاجمين. لا تتوفر معلومات رسمية حتى اللحظة حول الهوية المحددة للمنفذين، أو ارتباطاتهم التنظيمية، أو نوعية الأسلحة المستخدمة بدقة. أي مستجدات تفيد بضبط الجناة أو الكشف عن بياناتهم الرسمية ستستوجب تعديل تقييم التهديد المتبقي.

08 الخلاصة والتوصية

الخلاصة: أسفر الهجوم المسلح على كنيسة بلدة حمود بمحافظة الكرك عن ضحايا ومصابين واستنفر الأجهزة الأمنية لمطاردة الجناة وتأمين المنطقة. يعكس الحادث مسعى لبث الفتنة والارتباك تقابله تدابير أمنية حازمة لاحتواء الموقف.

ماذا يعني لك: يفرض التطور ضغوطاً أمنية وسياسية عاجلة تستوجب الحفاظ على الاستقرار الداخلي وحماية التماسك المجتمعي وتطويق ردود الفعل النفسية والشعبية.

التوصية: إذا استمرت العمليات الميدانية لمطاردة المنفذين، فيتعين تعزيز الضبط الاستخباري وتكثيف التواصل الحكومي الشفاف لدحض الشائعات مع إشراك الرموز المجتمعية لتثبيت التماسك الأهلي.

البدائل: اللجوء إلى التعتيم الأمني المؤقت وإغلاق المحافظة إغلاقاً تاماً لحين إنهاء الملاحقة الميدانية.

متى نعيد التقييم: عند صدور البيان الرسمي النهائي لوزارة الاتصال الحكومي ومديرية الأمن العام بنتائج التحقيقات وضبط المتورطين.

09 المصادر

— petra.gov.jo — https://petra.gov.jo/en/news/breaking-news-public-security-directorate-gunmen-open-fire-inside-church-in-karak-leaving-several-dead-injured-petra

— asharq.com — https://asharq.com/reports/200494/الأردن-ضحايا-ومصابون-بحادث-إطلاق-نار-داخل-كنيسة-في-الكرك

— hespress.com — https://www.hespress.com/1827665-مجزرة-داخل-كنيسة-بالأردن-تخلف-7-قتلى.html

— alghad.com — https://alghad.com/Section-199/الغد-الأردني/المومني-نتابع-حادثة-إطلاق-النار-في-الكرك-وسنصدر-بيانا-بعد-التحقق-من-المعلومات-2100646

— alghad.com — https://alghad.com/Section-137/210064-أخبار-محلية/6-وفيات-وأكثر-من-10-مصابين-إثر-هجوم-مسلح-على-كنيسة-حمود-بالكرك-5

— alghad.com — https://alghad.com/Section-137/210064-أخبار-محلية/إغلاق-الطريق-الصحراوي-بين-القطرانة-والكرك-إثر-هجوم-مسلح-على-كنيسة-9

— ajnet.me — https://www.ajnet.me/news/2026/10/23/عاجل-الأمن-العام-الأردني-إطلاق-نار

— cnn.com — https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2026/10/23/jordan-7-people-killed-a-shooting-inside-a-church-kar-ak

التحقق من الوثيقة · Document Verification

الرقم المرجعي · Reference	SA-143
تاريخ الإصدار · Issued	23/10/2026 16:09:52 (UTC+3)
رمز التحقق · Code	E7A5-D52B
بصمة المحتوى · Fingerprint	10E2 2BE0 EA3D 2E80

امسح الرمز أو افتح axiomenginex.com واكتب رقم التحقق: SA-143-E7A5-D52B